

حقوقيون يستعرضون أبرز الانتهاكات بحق الصحفيين في 2014



الخميس 8 يناير 2015 12:01 م

نظمت تنسيقية الصحفيين والإعلاميين في مصر، بالتنسيق مع المرصد العربي لحرية الإعلام والتعبير، مؤتمرًا صحفيًا عرضوا خلاله تقريرًا عن قمع الحريات للصحفيين في العام الماضي، اليوم الخميس، في حضور عددٍ من أسر الصحفيين المعتقلين □

كما حضر المؤتمر مُنسقة التحالف الثوري لنساء مصر "هدى عبدالمنعم"، والصحفية الشابة "سماح إبراهيم"، والتي أُفرج عنها قبل عدة شهور من سجون العسكر، وحضر كذلك الصحفي أحمد أبويزير، وأبو المعاطي، وأيضًا الصحفي أحمد عبدالعزيز عضو المكتب التنفيذي للتنسيقية الوطنية □

وفي الكلمة الافتتاحية بالمؤتمر ندد المشاركون بالقمع والقتل الممنهج الممارس بحق الصحفيين في مصر في عهد الانقلاب العسكري، كما أبدى المشاركون استغرابهم مما حدث أمس في فرنسا، بعد منع نقابة الصحفيين إقامة المؤتمر داخل النقابة، ورفضها الشديد لذلك دون وضوح أسباب □

فيما عرض التقرير السنوي لأوضاع الصحفيين بالعام الماضي 2014، إذ عرض حصرًا لأكثر من 250 انتهاك بحق الصحفيين بمصر ما بين اعتقالٍ وقتلٍ خارج إطار القانون، أو فصلٍ وكذلك التعسفات المالية □

فمع بداية عام 2014، استشهد المصور "مصطفى الدوح" مصور شبكة نبض النهضة، والذي استشهد في تظاهرات مناهضة للإنقلاب في الذكرى الثالثة لثورة الـ 25 من يناير □

لحقه المصور الحر "محمد حلمي"، الذي استشهد أثناء تغطيته لاعتداءات داخلية الانقلاب على متظاهرين سلميين في المطرية أواخر يناير الماضي، من ثم الصحفية بجريدة الدستور "ميادة أشرف"، والتي استشهدت أثناء تأدية عملها بتغطية مظاهرات عين شمس أواخر مارس الماضي □

فيما رصدت التنسيقية والمرصد العربي قرابة 100 حالة اعتقال تعسفي لصحفيين، وكان أبرزهم المصور الصحفي "محمود أبو زيد" المشهور بشوكان، والصحفي المسيحي "رامى جان"، ومدير قناة الاقصى "أحمد سبيع"، وكذلك "هانى صلاح الدين" مدير تحرير اليوم السابع، وصحفي قناة الجزيرة وصحفي شبكة رصد الاخبارية، والعديد من الصحفيين المعتقلين منذ ما يتجاوز العام □

كما شهد العام منع عدد من الإعلاميين من السفر خارج مصر، وفصل 6 من الإعلاميين البارزين بالتلفزيون المصري، وكذلك إغلاق 4 قنوات فضائية من أبرزها قناة " فلول " للراقصة "سما المصري" والتي تبث من الخارج، وإغلاق جريدة الشعب الجديدة ووصلة □

فيما داهمت قوات أمن الانقلاب مقرات شبكة (رصد، ويقين، وجريدة الوطن، والفتح)، وأيضًا شهد العام تعطيل طبع عدد من الجرائد منها (المصري اليوم، الوطن، المصريون، الوادى الجديد).

وبحسب بيان المؤتمر، فتم فصل 4 من الإعلاميين البارزين منهم " معتز مطر" المذيع السابق بإذاعة الشباب والرياضة، وأيمن عزام المذيع السابق بالقناة السادسة، والمراسل طارق عبد الجواد بقطاع الأخبار، وأيمن جاب الله والذي كان يعمل بالتلفزيون المصرى، والصحفي أحمد سعد بأخبار اليوم، وكذلك الصحفي أحمد الشرقاوي من وكالة الشرق الأوسط، وذلك بدعوى عملهم بقنوات تلفزيونية معادية للانقلاب □

وتحدث المؤتمر عن تعرض عدد آخر من الصحفيين للسطب والضرب أثناء تأدية عملهم أو التغطية الميدانية للأحداث □

ونددت بالقمع الأمني الممارس، مشددين على قلقهم من تزايد الانتهاكات، والتي أكدت استمرار مسلسل القمع الأمني من قبل النظام العسكري، ولتكميم الأفواه في ظل حكمه